

## القصة الكاملة لمبادرة عمرو موسى

### ابراهيم الامين

مع احتدام الوضع على الأرض بأكثر مما كان عليه في الأيام القليلة الماضية، بدا أن السباق يشتد بين مساع محلية وعربية وبين إعلان انسداد أفق الوساطات السياسية بما يدفع المعارضة الى المرحلة الثانية من التحرك الاحتجاجي، مقابل إعلان فريق 14 آذار أنه لن يكون بمقدوره الامتناع عن بدء تحرك شعبي مضاد وخصوصاً باتجاهي رئاستي الجمهورية والمجلس النيابي إذا لزم الأمر، وسط رفع مستوى التحذيرات من جانب الجيش والقوى الامنية من ان استمرار الوضع على حاله دون علاجات سياسية من شأنه إتهام القوى الامنية وإدخال البلاد في مرحلة من الفوضى غير المنظمة.

ومع ان تحرك الوسطاء المحليين ظل في حدود ضيقة نتيجة ازمة الثقة القائمة، فإن العمل الفعلي يجري على ما تركه الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى من افكار ناقشها مع الجميع واتفق في نهاية الامر مع الرئيس نبيه بري على صياغة شبيهة موحدة، على ان يجري العمل على طبخها مع الجهات المعنية داخلياً وخارجياً.

واكد الرئيس نبيه بري لـ"الأخبار" ان الحديث يدور عن جزئين واحد داخلي وآخر اقليمي، وانه يدعم جهود موسى لترتيب الجانب الاقليمي الذي يتركز على إحياء الاتصالات السورية - السعودية لما لذلك من انعكاسات على الوضع الداخلي اللبناني، بينما قال بري إن الشق الداخلي لا يزال متصلاً بالفكر السابقة وما يدور من حولها من افكار، رافضاً الجزم بنتيجة البحث ولكنه ابدى خشيته من التطورات السلبية على الارض. وقال إنه تلقى امس اتصالاً من النائب سعد الحريري



يبكون شهيد المعارضة (هينم الموسوي)

### خطا حمر

جوزف سماحة

### الأسرار عند الكبار: «التنور» ضد «الظلام»

«خذوا أسرارهم من كبارهم». تصلح العبارة التالية لأحد أركان السلطة لأن تقدم شرحاً لبرنامج الاكثريّة النيابية والحكومية، يقول: «إننا مؤمنون بنهوض لبنان الديموقراطي المتنور في وجه قوى الظلام والسواد، لبنان العربي المتعاون مع محور الاعتدال العربي في وجه محور التفريس والديكتاتوريات».

العبارة لا تخلو من كثافة، فيها، أولاً، فكرة الخير والشر. وفيها صراع الديموقراطية والإرهاب. وفيها نزاع الاعتدال مع الديكتاتورية. وفيها وضع العروبة في مواجهة الفرس، لا المشروع الأميركي - الإسرائيلي. فيها النزعة الاستثنائية التي تستهدف «قوى الظلام والسواد». وفيها القفز عن أن «محور الاعتدال العربي» مؤلف، حصراً، من ديكتاتوريات!

العبارة كثيفة وتقدم تشخيصاً للأزمة اللبنانية الراهنة في سياق الإطار الإقليمي الذي يحيط بها ويدرجها في المنطقة ويصلها بجانب من السياسات الدولية. وإذا كانت حقوق النشر محفوظة، فالواجب ذكره هو أن العبارة ليست لقائلها لأنها مأخوذة من قاموس الذين نظروا للحملة الكولونيالية الجديدة على المنطقة في لحظة التقائها مع الاندفاع التوسعية الصهيونية. لم يبق واحد من أركان الإدارة في واشنطن إلا قال جملة من هذا النوع، ولم يبق واحد من «المحافظين الجدد» إلا كانت له تنويع على هذه الأطروحة. ولا يغير في الأمر شيئاً أن هذه «الحكمة» نشرت في وقت كان فيه جون بولتون يرحل معلناً عمق الأزمة التي أصابت المشروع الأميركي الإمبراطوري، وهي أزمة تضجّ أصدائها في أرجاء المتروبول، ولو أنها لم تصل حتى الآن تماماً إلى «المستعمرات» وسياسيتها ومنظريها.

التشديد على أن «عبارة تلخص أزمة»

### تحقيق



مخيم الساحيتين: اختلاط وحواجز

### ما العمل؟

زياد الرحباني

### عاجل [1]

الصباح باكر، إنه يوم أحد. إنه 3-12-2006، يوم عطلة إذن تفرغ، إنه للمشاركة، إنّي لا أصدق، أريد حالاً. إنهم يحتشدون، يحتشدون عائدتين من خارج العاصمة ومنها إلى ساحتي الشهداء ورياض الصلح معهم طبعاً، فكريمته ليلي كانت الوزيرة الأولى في حكومة الرئيس لحود، من الصلح امتداداً حتى جادة شارل حلو الرئيسة حيث تشاهد عن بعد «غزاة إسبارطة» مي الخليل وهي لا تصدق مقلنتها الدامعتين للاحتشاد الماراتوني الحاصل رغم الاحتشاد الرفض الحاصل، الله أكبر. خبر عن وصول الرسول عمرو موسى الذي يكره إسرائيل إلى السراي «بوحنسة»، فالجو يقضي. ماذا في جعبته؟ الله أعلم. لماذا الماراتون اليوم بالذات؟ إنه من أجل لبنان والخليل لن تتراجع وعداً ووما والمقعدون أقسموا على الرخص، أما السنيورة فعلى القعود. يتقدم العونيون من كذا نقطة واليوم بشكل أكبر، زاد الاحتشاد القادم الداعم الدائم. المردة هنا، فضلاً

## غيتس مع محاورة سوريا وإيران

سؤال المسيناتور الديموقراطي روبرت بيرد: «لقد رأينا في العراق كيف أنه عندما تبدأ الحرب، فإنه يصبح من الصعب التوقع بما يحدث فيها، وانعكاسات أي نزاع عسكري مع إيران يمكن أن تكون كبيرة للغاية». ورداً على سؤال عما إذا كان سيوافق على شن هجوم على سوريا، أجاب غيتس: «لا يا سيدي». في هذا الوقت، أعلن أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني أمس، أن استئناف الحوار بين واشنطن وطهران غير ممكن إلا إذا أقدمت الولايات المتحدة على «تبديل استراتيجيتها» في الشرق الأوسط لا تكتيكها فقط، مشيراً إلى أن توجيه «إشارة واضحة» إلى مثل هذا التغيير «يمكن أن يكون من خلال رحيل القوات الأميركية عن المنطقة».

كما أعلن السفير السوري في لندن سامي الخيمي أمس أن بلاده لن تشارك في الجهود الدبلوماسية لوقف الاقتتال في العراق قبل أن تعلن واشنطن موعداً ثابتاً لسحب قواتها من العراق. وفي هذا السياق، شجّع البيت الأبيض بغداد أمس على إجراء محادثات مع إيران وسوريا في المسائل الأمنية. وقال المتحدث باسمه، طوني سنو: «لم نقل إن على العراق عدم التعامل مع جيرانه، بل العكس، لقد قلنا إن ذلك (التعامل مع الجيران) أمر طبيعي، وبالتأكيد فإننا نتوقع منهم القيام بذلك».

وتزامنت تصريحات البيت البيض مع إعلان

لاح في الأفق الأميركي، وفي حضرة لجنة القوات المسلحة في الكونغرس، تبدل مرتقب في سياسة واشنطن، عبّر عنه المرشح لمنصب وزير الدفاع روبرت غيتس، بتأييده فتح قنوات اتصال مباشرة مع إيران وسوريا، بدلاً من مهاجمتهما عسكرياً، في اختراق لصفور الإدارة الأميركية، من شأنه أن ينتج انحرافاً في مسار استراتيجيتها، وخاصة في ما يتعلق بالوضع في العراق، حيث أقر بأن بلاده لا تحقق أي نصر. ورأى غيتس، في جلسة الاستماع أمام اللجنة التي صادقت، بالاجماع، على تعيينه في هذا المنصب، أنه سيكون من المفيد فتح قنوات اتصال مباشرة مع إيران وسوريا، وإن رأى أنه نظراً لموقف إيران من الولايات المتحدة، فإنه «غير متفائل» في أن المحادثات ستنتج. وأكد غيتس، الذي من المرجح أن يثبث مجلس الشيوخ تعيينه في وقت لاحق من هذا الأسبوع، أن على واشنطن أن تدرس «الحوافز والموانع» بالنسبة لتعاون إيران وسوريا مع الجهود الأميركية لإحلال الاستقرار في العراق، مشيراً إلى أنه يفضل إبقاء الخيارات مفتوحة بالنسبة لإجراء الولايات المتحدة مفاوضات مع خصومها.

وأعلن غيتس (63 عاماً) أنه يعارض مهاجمة إيران، إلا إذا كان ذلك «خياراً أخيراً ووحيداً»، مشيراً إلى أن أي عملية عسكرية ضد الجمهورية الإسلامية سيكون لها أثر «كبير» على الأمن الأميركي. وأوضح، في رد على

### في العدد

6 حقيقة تصريحات فتفت لـ«غلوب أند ميل» و«لوس أنجلوس تايمز»

9 «الاشتراكيون» يقاطعون «اللبنانية»

12 جان مارك نحاس: كوابيس بيروت 06



13 وبدأ الهجوم على نجوم الصف الثاني



18 حالة الجيش الإسرائيلي «تثير الكآبة»

21 فرنسا وألمانيا تتفهمان مصالح سوريا وترفضان تدخلها في لبنان